

النساجح في ذلك ويقول كذا كذا صغرا راسم فربما ارتفعت أصواتنا
في بعض الاحكام والقاري بقدر فلا يتكدر علينا من حضر المجلس
من كبار الحفاظ كالمرعي والبرزالي والذهبي وغيرهم من العلما
وقال الذهبي كان شيخنا ابن ابي الفتح يسرع في القراءة ويهرب
ولكنه يديع بعض الفاظه ومثله ابن حبيب وكان شيخنا ابو
العباس بن تميم يسرع ولا يدغم الا نادرا وكان المنزي يسرع
ويبين وربما نتم بسير النبي وحين وصف بسرعه السرور
مع عدم الحزن والارواح البرزالي ومن قبله الخطيب الحافظ
حيث قرأ البخاري على اسماعيل بن احمد النيسابوري
البحري الضرب يروي رواية عن الكشي يروي في ثلاثة مجالس
اثنتان منها في بلخ كان يبتدئ بالقراءة وقت المغرب ويختم عند
صلاة الفجر والثالث من صحوة نماز في طلوع الفجر قال الذهبي
وهذا شيء لا اعلم احد في زماننا بسرعته انتهى وقد قرأه
شيخنا في اربعين ساعة فالكثير وصحح مسلم في القدر مجالس
سوي الختم من نحو يومين وثني فان كل مجلس كان
من باكرا لهما رالي الظهر واسرع من علمته فزامن الخطوط
المتنوعة في عصر ناعم الصحة بحيث لم تنهض الا كابر لضبط
شاذة ولا فائدة عليه في الاعراب خاصة مع عدم تبييت مطابقة
شيخنا ابن خضر ولكن ما كان يجلو من هدمه واسرع
ما وقع في اتفاق اني قرأت في جلسة نحو من خمس ساعات
من مواهب الجلالة الصلاة في صحیح البخاري الى الصيام
ويروي على وجه الاستحباب حيث لم ينفك الا من غابا عن
احد امور ما خلت في الاعراب او في الرجال او هدمه وهيمته

أو

او كلام يسير او نعا من خفيف او بعد او غير ذلك **الشيخ** المسرع
ان يحسن للسامعين رواية الكتاب او الجزاء الحديث الذي
رواه لمهمل **مع اسماعه** لهم **جبر النقص** بصعب السماع **ان**
يقع بسبب شيء ما ذكر وما العيسين قول ابن الصلاح فيها وجد
بخطه من سمع منه صحيح البخاري واحرف له روايته عن
مخصصا منه بالاجازة ما زل عن السمع لفقلة وسقط عند
السماع بسبب من الاسباب وكذا ان ابن رافع يتلفظ به
بالاجازة بعد السماع قايلا احرف لكم روايته عن سماعها
واجازة لما خالفه اصل السماع ان خالف بل **قال** مفتي
فرطية وعالمها **ابن عتاب** بمهملة ثم قوا ندمت مشددة
هو ابو عبدالله محمد الخوازمي المتوفي في صفر سنة اثنين
وسنتين واربعمائة فيما روياه من طريق ولده ابو محمد
عبد الرحمن وابي علي الفسائي عنده ما معناه الذي
اقول انه **لا غنا** بالقصر للمناسبة لطالب العلم يعني في
زمنه لم يجد **عن اجازة** بذاك الدبوان والحديث
مع السماع له **تفكر** به لحوال السهوا والفقلة او الاشياء
على الطالب والشيخ معا وعلي احدهما وكلامه الى لوجوب
اقرب وهو الطاهر من حاله فانه كان كثير الاختيار
والورع حبيبه انه لكون مدرا للفوتوي عليه كانت
يجاق عاقبتها ويظهر منها بتها حتى كان يقول
من يجسدني فيها جعله الله مفتيا ذونا **الحب**
اجوز ساكنا فانه على كانب الطيفه استحياسا
التسبيه على ما وقع من اجازة السمع فيها ويقال ان